● مدير عام مكتب إعلام العاصمة عدن الأستاذة هدى الكازمي في لقاء مقتضب مع «الأمناء»:

الجنوبيون لن يتوقفوا عن نضالهم ودفاعهم عن قضيتهم مهما كانت التضحيات

أكد مدير عام مكتب الإعلام بالعاصمة عدن، عضو الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، الأستاذة هدى خالد الكازمي، بأن شعب الجنوب وعقب تشكيل رافعته السياسية ممثلًا بالمجلس الانتقالي الجنوبي، استطاع أن يكسر وسائل التعتيم والتجاهل المفروض على قضية الجنوب العادلة داخليًا وخارجيًا، وإيصالها إلى المجتمع الإقليمي والدولي، والذي أصبح يتعامل معها اليوم باهتمام وجدية.

وأشارت، في لقاء مقتضب مع «الأمناء»، إلى أن أبناء الجنوب لن يتوقفوا عن مسيرة نضالهم السياسي والدبلوماسي ودفاعهم عن قضيتهم السياسية والحقوقية العادلة بامتياز مهما كلف ذلك من تضحيات حتى يستعيدوا دولتهم وبكامل سيادتها إلى ما قبل عام 1990م.. فإلى نص اللقاء:

«الأمناء» لقاء / ياسر الشبوطي:

× أولًا، نرحب بكِ أستاذة هدى الكازمي في صحيفة «الأمناء»؟

-أهلا بكم وبصحيفة «الأمناء» الغراء.

× من وجهة نظركم، أستاذة هدى، كيف تنظرين لواقع الجنوب بين الأمس واليوم؟ وما المكاسب السياسية التي حققتها قضية الجنوب حتى اليوم؟

- ، بلا أدنى شك أن الفرق شاسع وكبير جدا بين واقع الجنوب الأمس واليوم؛ لأن شعب الجنوب وعقب تشكيل رافعته السياسية، ممثلا بالمجلس الانتقالي الجنوبي، استطاع أن يكسر وسائل التعتيم والتجاهل المفروض على قضية الجنوب والعادلة بامتياز داخليًا وخارجيًا، واستطاع إيصالها إلى المجتمع الإقليمي والدولي الذي أصبح يتعامل معها

● بعد تشكيل الانتقالي استطاع شعب الجنوب كسر وسائل التعتيم والتجاهل

● الجنوبيون يؤمنون بالحوار وبالحوار سنحل كل خلافاتنا

● محاولة حكام صنعاء السيطرة على الجنوب باءت بالفشل الذريع

اليوم باهتمام وجدية، كما أن أبناء الجنوب لم ولن يتوقفوا عن مسيرة نضالهم السياسي والدبلوماسي ودفاعهم المشروع عن قضيتهم السياسية العادلة بامتياز مهما كلف ذلك من تضحيات حتى يستعيدوا دولتهم وبكامل سيادتها وترابها الوطني إلى ما قبل 21 مايو من عام 1990م.. حيث إن الغزو الأول والثاني ومحاولة حكام صنعاء اليمنية السيطرة على الجنوب، ولكنها جميعها باءت بالفشل الذريع، ويعتبر فشل حكام نظام صنعاء في السيطرة على الجنوب محطة تحول سياسي استطاع معها شعب الجنوب توظيفه لمصلحتهم وبصورة أبهرت العالم، حيث حاولت عصابات صنعاء الذين بذلوا قصارى جهدهم لاجتياح الجنوب ولكن وبفضل

من الله ونضال أبناء شعبنا الجنوبي وبدعم سخي من إخواننا وأشقائنا في دول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وصمود قواتنا المسلحة الباسلة والمقاومة الجنوبية البطلة، وتضافر جهودهم في الدفاع عن أرضهم الجنوبية استطاعوا أن يقلبوا الطاولة، وكان لهم ما أرادوا.

× ما تقييمكم للمشهد الجنوبي الراهن، لا سيما عقب انعقاد اللقاء التشاوري الجنوبي الأول بالعاصمة عدن بمشاركة مختلف القوى والمكونات والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الجنوبية، والتي دعا إليه الانتقالي الجنوبي برعاية فخامة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، والذي تمخض عنه توقيع ميثاق وطني جنوبي؟ وما رأيكم بهذا الحوار الجنوبي؟

-أولا الجنوبيون يؤمنون بالحوار وبالحوار سنحل كل خلافاتنا؛ لأن الهدف لدينا أسمى من أي خلافات بينية وهامشية ألا وهو استعادة دولة وهوية شعب ووطن عانى ولأكثر من ثلاثة عقود من الزمن من حالة القمع والاستبداد والظلم وطمس هويته ونهب ثرواته وتسريح جيشه.

أما بالنسبة للحوار الجنوبي بين كل أشكال الطيف السياسي الجنوبي فنعتبرها خطوة مهمة وضرورية لإيجاد تسوية سياسية جنوبية شاملة تساعد الجنوبيين في حل مشاكلهم وتؤسس لتسوية سياسية شاملة وتضع كل القوى والمكونات السياسية الجنوبية أمام مسؤولياتها الوطنية السياسية والتاريخية لبناء مستقبل الجنوب وأبنائه ولصياغة استحقاقات المرحلة القادمة ودولة الجنوب الديمقراطية والفيدرالية المنشودة وعلى قاعدة (الجنوب لكل وبكل أبنائه).

- كيف تنظرون للميثاق الوطني الجنوبي التي وقع عليه مختلف القوى والمكونات السياسية الجنوبية؟

-تمثل وثيقة الميثاق الوطني الجنوبي خطوة موفقة لتعزيز الاصطفاف الوطني الجنوبي وإشراك مختلف القوى الوطنية الجنوبية في رسم معالم الدولة الجنوبية القادمة والمنشودة وفق شراكة حقيقية تؤسس لدولة جنوبية ديمقراطية فيدرالية يسودها النظام والقانون والعدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة بين كل أبناء الجنوب.

الشراكة الاستراتيجية بين الجنوب ومصر.. مزايا عديدة في مواجهة تحديات مشتركة

الأمناء/وكالات:

من بين العلاقات الاستراتيجية الفريدة التي تجمع بين الجنوب العربي وأشقائه، فإنّ العلاقات مع مصر واحدة من أهم تلك العلاقات في ظل التحديات المشتركة والمصير الواحد.

وفي إطار طبيعة هذه العلاقات المتينة، استقبل الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الوفد العسكري المصري الذي يزور العاصمة عدن في الوقت الحالي، برئاسة اللواء محمد إسماعيل عبدالفتاح.

وفي مستهل اللقاء الذي حضره الفريق محسن الداعري وزير الدفاع في حكومة المناصفة، رحّب الرئيس القائد الزُبيدي بالوفد المصري، مشيدا بالعلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بلادنا وجمهورية مصر العربية.

وثمّن الرئيس القائد موقف مصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، الداعم لمجلس القيادة الرئاسي، ومواقفها الإنسانية تجاه شعبنا في مختلف المراحل، وكذا الدور المحوري للجيش المصري ضمن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وبحث الرئيس الزُبيدي خلال اللقاء، سُبل التنسيق والتعاون المشترك بين بلادنا وجمهورية مصر العربية، في عدد من الجوانب العسكرية، أهمها التأمين الفني، وإعادة تأهيل ورش الصيانة التابعة لوزارة الدفاع، وجانب التدريب والتأهيل للأفراد والضباط، وما يمكن أن تقدمه القوات المسلحة المصرية لبلادنا في هذا الجانب.

وتطرق اللقاء إلى الدور الذي تضطلع به قوات البحرية المصرية ضمن القوات الدولية المشتركة لتأمين باب المندب وخليج عدن، لحماية أمن وسلامة المياه الإقليمية والدولية وخطوط الملاحة الدولية.

حضر اللقاء اللواء الدكتور صالح محمد حسن مساعد وزير الدفاع، واللواء صالح علي حسن رئيس هيئة العمليات المشتركة، والعميد أحمد سالم الوادي مدير دائرة التسليح العام بوزارة الدفاع، وعماد محمد مدير مكتب نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

توطيد العلاقات مع مصر أمرٌ يحمل الكثير من الأهمية، في ظل ما تملكه مصر من مقومات لا سيما على الصعيد العسكري، وكونها تمثل رقما أساسيا في جهود تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب.

ودائما ما ينظر إلى قواسم مشتركة بين مصر والجنوب العربي على صعيد مكافحة التحديات، ومن بين هذه القواسم التعرض لصنوف من الإرهاب الذي ينفذه تنظيم الإخوان الإرهابي.

فكل من الجنوب العربي ومصر تعرضا - ولا يزالان - لتحديات أمنية جسيمة، لها الكثير من التبعات والتداعيات على الاستقرار في المنطقة برمتها من قبل ممارسات تنظيم الإخوان الإرهابي.

وكان النجاح في كبح جماح التحديات والقدرة على تحقيق الاستقرار من القواسم المشتركة الفريدة التي جمعت بين الجنوب العربي ومصر، وهو ما يجعل الشراكة الاستراتيجية فيما بينهما ضرورية للتغلب على مختلف التحديات.

وتتعلق التحديات على وجه التحديد، بالشق الأمني في ظل ما تملكه مصر من قدرات في هذا الإطار، والحديث يخص تحديدا الأمن الملاحي في المنطقة، والدور الكبير الذي يُعوَّل على مصر في هذا الجانب.

ومن صور الاستفادة أيضا من هذه الشراكة هو التدريب العسكري، إذ يمكن الاعتماد على الجيش المصري في مهمة تدريب وتطوير القدرات العسكرية للجندي الجنوبي، على النحو الذي يجعله أكثر قدرة على دحر الإرهاب، ومن ثم تشكيل حصن أشد متانة من أجل حماية الوطن.